فعالية التعليم الإلكتروني في التعليم العالي من وجهة نظر الطلبة الجامعيين:دراسة حالة كلية العلوم الإقتصادية بجامعة سكيكدة.

بوبكر الصديق بن الشيخ*

الإرسال: 2021/10/09
القبول: 2022/03/12
النشر: 2022/05/09

ملخص : *هدفت الدراسة تحليل فعالية التعليم الإلكتروني في التعليم العالي من وجهة نظر الطلبة الجامعيين في كلية العلوم الإقتصادية بجامعة سكيكدة.حيث طبقت الدراسة من خلال استمارة على عينة ميسرة مكونة من 450طالب، تم استرجاع 400استمارة صالحة للتحليل.خلصت الدراسة أن التعليم الإلكتروني فعال لطلاب الجامعات بغض النظر على خلفيتهم،كما أثبتت هذه الدراسة أن التعليم الإلكتروني يمكن أن يوفر قدرا كبيرا من المرونة في العملية التعليمية بين الأستاذ والطالب او خلال الدراسة الذاتية التي تكون بين الطلبة.*

الكلمات المفتاحية : التعليم الإلكتروني،التعليم العالي، الطالب الجامعي.

تصنيف JEL:I21، I23 ،I29

The Effectiveness of E-Learning in Higher Education From the student's Point of the view :A Case Study of faculty of Economics University of skikda

Abstract: *The aim of current study is to analyse the effectiveness of E-learning in higher education from the student's point of the view at the faculty of economics University of skikda.Data have been collected through questionnaire and it was given to 450 students,The questionnaire was returning 400 students.The study reveals that e-learning is effective for university students without regard to their background.This study has also proven that e-learning could provide greater flexibilities on instructor-led or self-study courses among the students.*

Keywords :E-learning, higher education, student.

JEL Classification :**I21** ,**I23**, **I29**

* أستاذ باحث ،جامعة سكيكدة ، الجزائر ، ae.benchikh@univ-skikda.dz ،**(المؤلف المرسل)**

1.مقدمة

يعد التعليم الركيزة الاساسية لنهوض وتطور المجتمعات، حيث يعد العنصر الأساسي في تكوين الفرد والدعامة الاساسية له، ولهذا يعتبر من الأولويات التي تهتم بها الدول وتعمل على تحسينها وتطويرها بشتى الطرق ،ونظرا للكثير من التغيرات التكنولوجيا التي حدثت ومازلت تحدث في مختلف المجالات، أصبحت هناك ضرورة ملحة للاستفادة منها في مجال التعليم واستثماره كعنصر اساسي للانتقال من التعليم التقليدي الى التعليم الحديث، بإعتبار أن النظام التعليمي الآن يواجه الكثير من التحديات فيما يتعلق بضرورة البحث عن فرص تعليمية جديدة دون الحاجة إلى تحمل تكاليف إضافية، بناء على ذلك فإن العديد من المؤسسات التعليمية بدأت تواجه هذا التحدي من خلال تطوير المنظومة التعليمية وتطبيق البرامج التعليمية المتمثلة في التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني، على هذا الأساس ظهر التعليم الإلكتروني كنسق معرفي جديد متكامل الأركان يصب في خدمة العلم والمعرفة عبر نموذج تعليمي حديث ومتجدد من حيث المحتوى والمضمون، وذلك عبر تقديم وسائط متعددة في العمليات التعليمية والتي تعتمد على مجموعة من الوسائل التكنولوجية الحديثة ، كالحاسوب ، الأنترنت، الأقمار الإصطناعية، الأقراص المدمجة.

وفي ظل التطورات العلمية الهائلة التي يشهدها العالم في مجال التكنولوجيا بصفة عامة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بصفة خاصة، ، وتأثيرات جائحة كورونا التي فرضت على الدول العمل بنظام الحجر الكلي والجزئي تفاديا لتفاقم انتشار الوباء والحد منه، ما فرض الزامية التباعد الإجتماعي الذي انعكس سلبا على العملية التعليمية في الجامعات، وهو ما دفع بالمؤسسات الجامعية إلى تبني التعليم الالكتروني، الذي أصبح وسيلة تسعى الجامعات الى الاستفادة منه من اجل تحقيق اهدافها التعليمية ، مايطرح اشكالية مدى فعالية التعليم الإلكتروني بالمقارنة بالتعليم التقليدي في الجامعات الجزائرية بصفة خاصة.وعلى هذا الأساس يمكننا طرح التساؤلات التالية:

ما هو واقع تطبيق التعليم الإلكتروني في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة ؟

ما هي أهم الوسائل التكنولوجية المستخدمة في العملية التعليمية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة؟

ما مدى فعالية التعليم الالكتروني في العملية التعليمية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة؟

أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

. تسليط الضوء على واقع التعليم الإلكتروني في كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة؛

. معرفة الوسائل التكنولوجية المستخدمة في العملية التعليمية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة؛

. معرفة مستوى فعالية التعليم الالكتروني في العملية التعليمية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة.

أهمية الدراسة

يكتسي موضوع الدراسة أهمية كبيرة نظرا لأنه يسعى لتسليط الضوء على مفهوم التعليم الإلكتروني باعتباره اسلوب جديد شمل مختلف مجالات التعليم وخاصة في مجال التعليم العالي، فضلاً عن أهميته البالغة في وقتنا الراهن باعتباره مشروع جديد في الجزائر يدخل ضمن مشروع الحكومة في تبني التعليم الإلكتروني كجانب أساسي في التكوين الجامعي فرضته تبعات جائحة كورونا، والذي يتزامن مع المحاولات الجارية في الجامعات الجزائرية لتطبيقه والإستفادة منه.

منهج الدراسة:

تم الاعتماد على الأسلوب الوصفي التحليلي،بالإضافة إلى المنهج المتكامل في البحوث التطبيقية،حيث تم استخدام الأسلوب الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الكتب والمقالات العلمية المتخصصة في موضوع الدراسة بهدف تصميم الإطار المفاهيمي للدراسة وضبط مشكلة الدراسة وفرضياتها.أما المنهج المتكامل في البحوث التطبيقية فقد تم استخدامه من اجل تنفيذ الجانب التطبيقي للدراسة،من خلال استعمال أداة قياس كمية في جمع البيانات المطلوبة،تم تطويرها بحيث تتوفر فيها الصدق والثبات وتطبيقها على عينة من المجتمع الاصلي للدراسة ضمن مجال ثقة معين،وتحليل البيانات باستخدام اساليب احصائية ملائمة للإجابة على مشكلة الدراسة واختبار فرضياتها.

2.محتوى الدراسة

2-1 الدراسات السابقة

دراسة (صحراوي و شايب الدراع، 2020) هدفت الدراسة معرفة الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الإجتماعي في تدعيم التواصل العلمي أثناء جائحة كورونا،والكشف عن مدى مساهمة هذه المواقع في فتح أفاق جديدة للتواصل بين الأستاذ والطالب،وتقييم حالة ومستقبل استخدامها في التواصل العلمي،خلصت الدراسة أن استخدام مواقع التواصل الإجتماعي في البحث العلمي قد ساهم في تدعيم التواصل العلمي بين الأساتذة والطلبة بشكل إيجابي وفعال،خلال أزمة كورنا .

دراسة (قانة و على، 2020) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام أرضية التعليم الإلكتروني في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة،حيث تم توزيع 80 استمارة على عينة من أعضاء هيئة التدريس،خلصت الدراسة أن استخدام ارضية التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة كان بمستوى مرتفع ،كما أظهرت النتائج أن أداء أعضاء هيئة التدريس كان مرتفع،كما خلصت نتائج الدراسة أن استعمال ارضية التعليم الإلكتروني من طرف أعضاء هيئة التدريس يساهم في الرفع من مستوى أدائها.

دراسة (قدور، 2021) هدفت الدراسة التعرف على واقع التعليم عن بعد واهم العراقيل التي تواجهه بالنسبة للطلبة والأساتذة بالمركز الجامعي لتبازة.حيث ام توزيع استمارة على عينة من الطلبة والأساتذة.خلصت الدراسة إلى أهمية توفير اللوازم الضرورية، وتوفير شبكات الأنترنت في الجامعة،بالإضافة إلى ضرورة إخضاع طرفي النظام التعليمي لتكوين يمكنهم من التعامل السلس مع أجهزة ووسائل التعليم والطرق الحديثة في التقييم.

دراسة (سامي خابور و سامي خابور، 2021) هدفت الدراسة التعرف على أثر تطبيق التعليم عن بعد في جامعة حائل من وجهة نظر الطالبات في ظل جائحة كورونا،والتعرف على إيجابياتها وسلبياتها،وكيفية تطبيقها واستهرارها.تم الإعتماد على استمارة وزعت بطريقة عشوائية على عينة مكونة من 118طالبة في جامعة حائل.أظهرت النتائج أن أثر تطبيق التعليم عن بعد على طالبات جامعة حائل من حيث التأثيرات السلبية من خلال ابعاد الطالبات عن ممارسة التعليم التعاوني،أما من حيث التأثيرات الإيجابية فقد طورت المهارات الحاسوبية للطالبات.

2-2 التأصيل النظري للدراسة

2-2-1مفهوم التعليم الالكتروني :

يعرف التعليم الالكتروني E-learning "بأنه أحد أشكال التعليم عن بعد، التي تعتمد على امكانيات وأدوات شبكة المعلومات الدولية والانترنت والحاسبات الآلية في دراسة محتوى تعليمي محدد ،عن طريق التفاعل المستمر مع المعلم والمتعلم والمحتوى (عبد العزيز، 2008، صفحة 30) ،كما يعرف التعليم الالكتروني على أنه" التعلم باستخدام الحاسبات الآلية وبرمجياتها المختلفة سواء على شبكات مغلقة أو شبكات مشتركة أو شبكة الانترنت ". (أحمد الغراب، 2000، صفحة 25)، و هو" استخدام التقنية بجميع أنواعها و أشكالها في توصيل المعلومة للمتعلم بأقصر وقت و بأقل جهد وأكبر فائدة وأقل تكلفة " (حمد عبد الحي، 2005، صفحة 119) ،ويعرف أيضا بأنه :إستخدام تقنيات الشبكات لتصميم وتحديد وتوزيع وإختيار وإدارة وتطوير التدريب. (claude lewandowskik, 2003, p. 21).

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول "أن التعليم الالكتروني نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم نطاق العملية التعليمية وتوسيعها من خلال مجموعة من الوسائل منها أجهزة الحاسوب و الانترنت و البرامج الالكترونية ".

2-2-2 ,الجذور التاريخية للتعليم الالكتروني:

حدد تايلور **taylor** مراحل تطور التعليم الالكتروني في الأجيال التالية: (عبد العزيز غ.، 1436)

الجيل الأول: جيل المراسلة ويعتمد على نقل المعلومات المطبوعة الى المتعلمين .

الجيل الثاني: جيل الوسائط المتعددة ويستخدم المواد المطبوعة والمسموعة وبرمجيات الحاسب والفيديو التفاعلي.

الجيل الثالث: جيل التعليم عن بعد الذي يعتمد على تكنولوجيا المعلومات كالمؤتمرات السمعية والمرئية وأنظمة الاتصال والبث الاذاعي والتلفزيوني.

الجيل الرابع: جيل التعليم المرن الاعتماد على شبكة الأنترنت.

2-2-3.أهداف التعليم الالكتروني:

يسعى التعليم الالكتروني لتحقيق أهداف عديدة: (السرحان و ملحس أستيتة، 2007، صفحة 286)

خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة.

تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة وبين المدرسة والبيئة الخارجية؛

دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة لتبادل الآراء بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل البريد الالكتروني والمحادثة وغرف الصف الافتراضية؛

اكساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة؛

اكساب الطلاب المهارات أو الكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات؛

نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية، فالدروس تقدم في صورة نموذجية والممارسات التعليمية المتميزة يمكن اعادة تكرارها ومن أمثلة ذلك بنوك ،الأسئلة النموذجية، وخطط الدروس النموذجية والاستغلال الأمثل لتقنيات الصوت والصورة وما يتصل بها من وسائط متعددة؛

تطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة؛

توسيع دائرة اتصالات الطالب من خلال شبكات الاتصالات العالمية والمحلية وعدم الاقتصار على المعلم باعتباره مصدرا للمعرفة مع ربط الموقع التعليمي بمواقع تعليمية أخرى links كي يستزيد الطالب من المعرفة؛

خلق شبكات تعلمية لتنظيم عمل المؤسسات التعليمية وادارتها ؛

تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينها .

2-2-4.أهمية التعليم الالكتروني :

لدى التعليم الالكتروني أهمية كبيرة نذكر أهمها: (محمد بن السبعي، 2014، صفحة 20)

الأهمية التي تعود على المتعلم : امكانية اتصال الطلبة فيما بينهم وبين الجامعة، الاحساس بالمساواة، و المساهمة في بيان وجهات النظر المخالفة، سهولة الوصول الى المعلم، عدم تقيد المتعلم بزمان و مكان معين و ملائمة مختلف أساليب التعليم.

الأهمية التي تعود على المعلم : تفريد التعليم ، اختصار الوقت و الجهد ، توفير محتوى التعلم في متناول الجميع ، تخفيض الضغوط و الأعباء الادارية على عاتق المعلم ، و كذا يزيد من قدرات المعلم و المتعلم في تعاملهم مع التكنولوجيا الحديثة.

الأهمية التي تعود على المؤسسة التعليمية : امكانية ربط الجامعات داخليا و خارجيا بشبكة تتيح الوصول للمناهج التعليمية بيسر و سهولة، توفر التكاليف، امكانية التقويم المباشرة، والتحديث الفوري للمقررات و التغذية الراجعة الفورية.

2-2-5.أنواع التعليم الالكتروني: (الحنجوري، 2015، صفحة 4)

من أهم أنواع التعليم الإلكتروني:

التعليم المتزامن: وهو التعليم الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت، أمام أجهزة الحاسوب لإجراء مناقشة و محادثة بين الطلاب أنفسهم، وبينهم وبين الأستاذ عبر غرف المحادثة أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية.

التعليم غير المتزامن: وهو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أو في نفس المكان، يتم من خلال بعض تقنيات التعليم الإلكتروني مثل: البريد الإلكتروني، حيث يتم تبادل المعلومات بين الطلاب أنفسهم أو بينهم وبين الأستاذ في أوقات متتالية، وينتقي فيه المتعلم الأوقات والأماكن التي تناسبه للحصول على المعلومة.

2-2-6.الفرق بين التعليم الإلكتروني و التعليم التقليدي

هناك عدة فروق و اختلافات بين التعليم الإلكتروني و التعليم التقليدي نوضحها من خلال الجدول رقم (1):

جدول(1):يوضح الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني.

وجه المقارنة	التعليم الإلكتروني	التعليم التقليدي
أسلوب التعليم المستخدم	يعتمد على العروض الإلكترونية متعددة الوسائط ، و أسلوب المناقشات و صفحات الويب	يعتمد على الكتاب فلا يستخدم أي من الوسائل أو الأساليب التكنولوجية إلا في بعض الأحيان .
مدى التفاعل	يقوم على التفاعلية، حيث يتيح إستخدام الوسائط المتعددة للمتعلم الإبحار في العروض الإلكترونية، و تسمح له المناقشات عبر الويب بالتفاعلية.	لا يعتمد على التفاعل، حيث أنه يتم فقط بين المعلم والمتعلم والكتاب، بإعتباره وسيلة تقليدية لاتجذب الإنتباه .

سهولة التحديث	يمكن تحديثه بكل سهولة، وغير مكلف عند النشر على الويب كالطرق التقليدية .	عملية التحديث هنا غير متاحة لأن عند طبع الكتاب لا يمكن جمعه والتعديل فيه مرة أخرى بعد النشر .
الإتاحة	متاح في أي وقت، حيث يمكن الدخول على الأنترنت من أي مكان، لذا ففرصة التعليم له متاحة عبر العالم .	له وقت محدد في الجدول، و أماكن محددة، كما أن فرص التعليم فيه مقتصرة على الموجود في إقليم أو منطقة التعليم .
الإعتمادية	يعتمد على التعليم الذاتي و حيث يتعلم المعلم وفقا بقدراته و إهتماماته وحسب سرعته والوقت الذي يناسبه .	يعتمد على المعلم ،لذا هو غير متاح في أي وقت ،و لا يمكن التعامل معه إلا في الفصل الدراسي فقط .
نظام التعليم	يتم في نظام مفتوح و مرن وموزع	يحدث في نطاق مغلق .

المصدر: (راغب كلاب، 2011، صفحة 33)

2-3.منهجية الدراسة الميدانية

2-3-1. تطوير أداة الدراسة:

تم تصميم وتطوير أداة الدراسة لجمع البيانات الأولية من خلال الاعتماد على الدراسات السابقة،ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وقد تضمن الاستبيان 20 سؤالا، منها المغلقة ومنها المفتوحة والنصف مفتوحة، وبعد انجاز أسئلة الإستبيان وتنظيم محاورها تم عرضها على أساتذة ومحكمين وبعد الموافقة عليها في شكلها النهائي تم توزيع الاستمارة على أربعة محاور هي:

المحور الأول: يشمل البيانات شخصية للمبحوثين وهي: الجنس، السن، وأخيرا القسم الذي ينتمي اليه الطالب؛

المحور الثاني: تناول واقع التعليم الإلكتروني في جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة بالنسبة للطلبة، وقد تضمن 06 أسئلة؛

المحور الثالث: ويجيب عن مدى إستخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية في جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، وقد تضمن 06 أسئلة؛

محور الرابع : ويشتمل على أسئلة تتعلق بالدعم الذي يقدمه التعليم الإلكتروني في تحسين التعليم العالي في جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، وقد تضمن 05 أسئلة.

2-3-2.مجتمع و عينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من2700 طالب ينتمون لكلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير لجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة ، و قد تم إختيار عينة ميسرة و التي قدر حجمها ب 450 طالب من المجتمع الأصلي،تم استرجاع 400 استمارة صالحة للمعالجة.

2-3-3.الأدوات الإحصائية المستعملة:

تم الإعتماد على التكرار والنسب المئوية في تحليل بيانات الدراسة.

2-4.تحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

2-4-1.الخصائص الشخصية لعينة الدراسة:

الجدول رقم (02): توزيع أفراد العينة وفقا للجنس

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	100	%25
	أنثى	300	%75
المجموع		400	%100

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامجspss21.

حسب الجدول (2) يتبين أن نسبة 75% من أفراد العينة كانوا إناث والباقي 25% يمثل العنصر الذكري، و يرجع السبب الى أن عنصر الاناث سهل التواصل والانسجام معهم أكثر من العنصر الذكوري هذا يرجع لسهولة الاتصال والمناقشة مع الاناث أكثر من الذكور.

الجدول رقم (03): توزيع أفراد العينة وفقا للعمر

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
العمر	20 – 18	26	%6.5
	25 – 20	306	%76.5
	30 – 25	50	%12.5
	أكثر	18	%4.5
المجموع		400	%100

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامجspss21.

حسب الجدول(3) أعلاه يتبين أن نسبة 76.5% من أفراد العينة ذوي فئة عمرية من 20 الى 25 سنة، تليها نسبة 12.5% والتي تمثل الفئة من 25 الى 30 سنة، ثم الفئة العمرية من 18 الى 20 سنة بنسبة 6.5%، وفي الأخير نسبة أكثر من 30 سنة بنسبة 4.5%، وهذا راجع لاعتمادنا على فئة الطلبة الجامعيين أكثر فئة عمرية متنوعة وغير محددة.

الجدول رقم (04): توزيع أفراد العينة وفق الإنتماء للقسم.

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
القسم	قسم العلوم الإقتصادية	32	8%
	قسم علوم التسيير	166	41.5%

	قسم العلوم التجارية	4	1%
	قسم المالية والمحاسبة	198	49.5%
المجموع		400	%100

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامجspss21.

حسب الجدول(4) أعلاه يتبين أن نسبة 49.5% من أفراد العينة ينتمون الى قسم المالية والمحاسبة، تليها نسبة 41.5% لقسم علوم التسيير، ثم النسبة الإجمالية 9% للذين ينتمون لقسم العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية، وهذا راجع الى تخصصات أفراد العينة.

2-4-2. تحليل إتجاهات أفراد العينة حول محور واقع التعليم الإلكتروني في جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة بالنسبة للطلبة.

-ماهو التعليم الإلكتروني في نظرك؟:

الجدول (05): نتائج إجابات أفراد العينة حول السؤال 04

السؤال 04	التكرار	النسبة المئوية
جزء من التعليم عن بعد	92	%23
التعليم عن بعد	62	%15.5
أسلوب حديث من أساليب التعلم	246	%61.5
المجموع	400	%100

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامجspss21.

حسب الجدول(5) أعلاه يتبين أن 15.5% للذين يرونه على أنه التعليم عن بعد، بينما 23% منهم يرى أنه جزء من التعليم عن بعد، في حين نجد النسبة61.% من أفراد العينة يرون أن التعليم الإلكتروني هو أسلوب حديث من أساليب التعلم، وبالتالي فان أفراد عينة الدراسة يرون أن التعليم الالكتروني أسلوب حديث من الأساليب المعتمدة للدراسة في جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة .

هل ترغب في إستخدام التعليم الإلكتروني في مجال الدراسة؟:

الجدول (06): نتائج إجابات أفراد العينة حول السؤال 05

السؤال 05	التكرار	النسبة المئوية
نعم	244	%61
لا	156	%39
المجموع	400	%100

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامجspss21.

حسب الجدول(6) أعلاه يتبين أن 61% من أفراد العينة يرغبون في إستخدام التعليم الإلكتروني في مجال الدراسة، في حين 39% منهم لا يرغبون في ذلك، وبالتالي أن استخدام التعليم الاليكتروني أصبح مطلبا مرغوبا من طرف أفراد عينة الدراسة وهذا لكونه عنصر هام لسيرورة العملية التعليمية في الجامعة.

هل تلقيت تكوينا حول التعليم الإلكتروني؟:

الجدول (07): نتائج إجابات أفراد العينة حول السؤال 06

السؤال 06	التكرار	النسبة المئوية
نعم	74	%18.5
لا	326	%81.5
المجموع	400	%100

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامجspss21.

حسب الجدول(7) أعلاه يتبين أن 81.5% من أفراد العينة لم يتلقوا تكوينا حول التعليم الإلكتروني، وهذا راجع لكون التعليم الالكتروني أسلوب جديد من الأساليب التعليمية التي تبنته جامعتنا لم يلقى الصدى الكافي لتبنيه من طرف المختصين في هذا المجال لهذا هنالك نقص كبير في مجال التكوين خاصة لطلبة الجامعة، في حين أن 18.5% منهم تلقوا تكوينا حوله فقط.

هل تتوفر خدمة الأنترنت بالجامعة؟:

الجدول (08): نتائج إجابات أفراد العينة حول السؤال 07

السؤال 07	التكرار	النسبة المئوية
نعم	98	24.5%
لا	302	75.5%
المجموع	400	100 %

المصدر: من إعدادالباحث بالاعتماد على نتائج برنامجspss21.

حسب الجدول(8) أعلاه يتبين أن 75.5% من أفراد العينة لا يرون أن خدمة الأنترنت متوفرة بالجامعة، في حين أن 24.5% منهم يرون أنها تتوفر، فالنقص المعتبر في خدمة الانترنت خاصة في قاعات المتوفرة على خدمة الانترنت المتواجدة بالمكتبة المركزية للجامعة يجعل من الطالب يلاقي صعوبة في الحصول على المعلومات كالمراجع والكتب بسبب رداءة او عدم توفر خدمة الانترنت بالجامعة.

كيف ترى قدرتك على البحث في الأنترنت؟:

الجدول (09): **نتائج** إجابات أفراد العينة حول السؤال 08

السؤال 08	التكرار	النسبة المئوية
ممتازة الى حد بعيد	66	%16.5
جيدة	156	%39
متمكن الى حد ما	166	%41.5
لا أجيد البحث في الأنترنت	12	%3
المجموع	400	%100

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامجspss21.

حسب الجدول(9) أعلاه يتبين أن 3% لا يجيدون البحث في الأنترنت، كما نجد 16.5% قدراتهم ممتازة الى حد بعيد، في حين أن نسبة 39% منهم قدراتهم جيدة على البحث، أما فيما يخص 41.5% من أفراد العينة يرون

أنهم متمكنون الى حد ما من البحث في الأنترنت، وبالتالي معرفة الطالب لطرق البحث في الأنترنت يسهل من استخدامه ويقضي على العديد من العوائق التي تواجه الطالب أثناء بحثه خاصة بتعدد الموقع ومحركات البحث.

ماهي أكثر المواقع التي تقوم بتصفحها:

الجدول (10): نتائج إجابات أفراد العينة حول السؤال 09

السؤال 09	التكرار	النسبة المئوية
مواقع إجتماعية Facebook وtwitter	156	%39
مواقع تعليمية	10	%2.5
محركات بحث Google	140	%35
مواقع ترفيهية	8	%2
أكثر من موقع	86	%21.5
المجموع	400	%100

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامجspss21.

حسب الجدول(10) أعلاه يتبين أن 39% من أفراد العينة يتصفحون المواقع الإجتماعية بكثرة Facebook وtwitter، بينما 35% منهم يتصفحون محركات البحث Google، في حين نجد 21.5% منهم يتصفحون أكثر من موقع، كما تبين النسبة الإجمالية 4.5% تصفح المواقع التعليمية والمواقع الترفيهية. يعتمد الطلبة على الأنترنت كمصدر للمعلومات لجملة من الأهداف كسهولة وسرعة الحصول عليها، وتتحدد الموقع التي يتصفحها الطلبة مع الأهداف المراد الوصول اليها، لدى تتعدد وتتنوع المواقع المتصفحة للطلبة مابين المواقع الاجتماعية ومحركات البحث أكثر منها من المواقع التعليمية والترفيهية.

2-4-3.تحليل إتجاهات أفراد العينة حول محور إستخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية في جامعة 20 أوت 1955 – سكيكدة –

عند مراجعتك للدرس ماهي مصادر المعلومات التي تعتمده؟:

الجدول (11): نتائج إجابات أفراد العينة حول السؤال 10

السؤال 10	التكرار	النسبة المئوية
كتب ومجلات علمية مطبوعة	116	%29
الأنترنت	256	%64
الوسائل المتعددة للمعلومات كالأقراص	2	%5
عدة مصادر	26	%6.5
المجموع	400	%100

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامجspss21.

حسب الجدول(11) أعلاه يتبين أن 64% من أفراد العينة يعتمدون على الأنترنت عند مراجعتهم للدرس، في حين أن نسبة 29% منهم يعتمدون على الكتب والمجلات العلمية المطبوعة، كما تمثل نسبة 6.5% الأفراد الذين

يعتمدون على عدة مصادر عند مراجعتهم، وفي الأخير نسبة 5% وهم الأفراد الذين يعتمدون على الوسائل المتعددة للمعلومات كالأقراص في المراجعة.يرجع الطلبة عند مراجعتهم للدرس على استخدام الأنترنت بصفة كبيرة أكثر من الاعتماد على مصادر المعلومات الورقية كالكتب ومجلات علمية مطبوعة، ويرجع السبب لكون الطالب يتوفر على خدمة انترنت شخصية تتيح له الفرصة للمراجعة والحصول على مصدر المعلومة بصف ة سريعة وسهلة.

هل سبق وأن قدم لكم الأستاذ درسا بالإعتماد على بعض الوسائل والأجهزة الإلكترونية؟:

الجدول (12): نتائج إجابات أفراد العينة حول السؤال 11

السؤال 11	التكرار	النسبة المئوية
نعم	250	%62.5
لا	150	%37.5
المجموع	400	%100

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامجspss21.

حسب الجدول(12) أعلاه يتبين أن 62.5% من أفراد العينة ترى أن الأستاذ يقدم الدرس بالإعتماد على بعض الوسائل والأجهزة الإلكترونية، كما يرى 37.5% منهم عكس ذلك.

– إذا كانت إجابتك نعم ماهي الوسائل التكنولوجية التي يعتمدها؟:

الجدول (13): نتائج إجابات أفراد العينة حول السؤال 11

السؤال 11	التكرار	النسبة المئوية
عارض بيانات	140	%35
جهاز حاسب آلي	120	%30
حواسيب شخصية	140	%35
المجموع	400	100%

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامجspss21.

حسب الجدول(13) أعلاه يتبين أن 37.5% من أفراد العينة لا يرون أن الأستاذ يقدم الدروس بالإعتماد على الوسائل والأجهزة الإلكترونية، في حين تمثل النسبة 62.5% من يرون غير ذلك: حيث أن 30% منهم يعتمدون على جهاز الحاسب الآلي كوسيلة تكنولوجية، كما يعتمد البعض على عارض البيانات والحواسيب الشخصية بنسبة إجمالية تقدر ب35%. لقد أكد أغلب أفراد العينة على اعتمادهم على الوسائل التكنولوجية عند تقديم الدرس وتختلف هذه التكنولوجيات ما بين الحواسيب وعرض البيانات وجهاز الحاسب الآلي، وهي أجهزة مدعمة وموضحة خاصة أثناء المحاضرات حيث كبر القاعات وكثرة أعداد الطلبة ما يساعد في اصال المعلومات خاصة في حالة وجود رسومات وأشكال.

هل تعتمد على الأنترنت في مراجعتك للدرس؟:

الجدول (14): نتائج إجابات أفراد العينة حول السؤال 12

السؤال 12	التكرار	النسبة المئوية
نعم	306	76.5%
لا	94	23.5%

المجموع	400	%100

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامجspss21.

حسب الجدول(14) أعلاه يتبين أن 76.5% من أفراد العينة يعتمدون على الأنترنت في مراجعة الدرس، في حين 23.5% منهم لا يعتمدون عليها، حيث أكد معظم أفراد عينة الدراسة على ضرورة استخدام الانترنت في مراجعة الدروس، لكون الانترنت تساعد الطالب على الحصول على المعلومات التي من شأنها تدعيم واثراء الرصيد المعرفي في مجال البحث العلمي وخاصة في الجامعة.

– إذا كانت الإجابة بنعم ما هي وتيرة استخدامك للأنترنت؟:

الجدول (15): نتائج إجابات أفراد العينة حول السؤال 12

السؤال 12	التكرار	النسبة المئوية
يوميا	192	%63
أسبوعيا	78	%25
شهريا	36	%12
المجموع	306	%100

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامجspss21.

حسب الجدول(15) أعلاه يتبين أن 25% منهم في الأصل لا يعتمدون على الأنترنت في مراجعة الدروس، كما جاءت نسبة 19.5% و7.5% على التوالي لتمثل نسبة افراد العينة الذين يستخدمون الأنترنت أسبوعيا وشهريا، 48% من أفراد العينة يستخدمون الأنترنت يوميا، و هذا يدل على أهمية الأنترنت ومجموع الخدمات التي تقدمها والتي لا يمكن الإستغناء عنها كخدمات البحث في بنوك و قواعد المعلومات، والخدمات الإجتماعية وخدمات التواصل ...إلخ، مما يجعل الطالب في ضرورة حتمية لإستخدامه وبصورة مستمرة.

– إذا كانت الإجابة بلا الى ماذا يرجع السبب؟:

الجدول (16): نتائج إجابات أفراد العينة حول السؤال 12

السؤال 12	التكرار	النسبة المئوية
عدم معرفة إستخدام الحاسوب	29	%31
عدم معرفتك لطرق البحث في الأنترنت	46	%49
عدم موثيقيتك في معلومات الأنترنت	19	%20
المجموع	94	%100

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامجspss21.

حسب الجدول(16) أعلاه يتبين أن 69% من أفراد العينة تعتمد على الانترنت في مراجعة الدرس بينما تأتي النسبة 31% منهم لا يعتمدون عليها، حيث يرجع السبب في ذلك الى أن 11.5% منهم ليس لديهم معرفة باستخدام الحاسوب بينما 10% منهم لا يعرفون طرق البحث في الانترنت وهناك من لا يثق في معلومات الانترنت بنسبة 9.5%. وبالتالي أن أفراد العينة الذين لا يعتمدون على شبكات الانترنت في مراجعة الدروس ويرجع السبب الى

غياب ونقص التكوين في مجال استخدام الحاسوب وعدم التمكن من البحث عن طريق الانترنت وهذه الفئة تعتبر قليلة وضعيفة مقارنة مع أفراد العينة التي تعتمد على الانترنت في مجال البحث والدراسة.

هل تتعامل مع الأستاذ من خلال الانترنت:

الجدول (17): نتائج إجابات أفراد العينة حول السؤال 13

السؤال 13	التكرار	النسبة المئوية
نعم	266	%66.5
لا	134	%33.5
المجموع	400	%100

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامجspss21.

حسب الجدول(17) أعلاه يتبين أن 66.5% من أفراد العينة يتعاملون مع الأستاذ من الانترنت في حين أن 33.5% منهم لا يتعاملون معه، أكد معظم أفراد العينة على وجود التعامل مع الأستاذ عن طريق الانترنت كونها وسيلة ناجحة للاتصال بين الطالب والأستاذ، كما أن الانترنت يتيح الفرصة لتوصيل المعلومات والمحاضرات والدروس عن طريقها خاصة خارج الأوقات النظامية.

– إذا كانت الإجابة بنعم ماهي وسيلة الإتصال؟:

الجدول (18): نتائج إجابات أفراد العينة حول السؤال 13

السؤال 13	التكرار	النسبة المئوية
البريد الإلكتروني	91	%69
مجموعات النقاش	15	%11
المنتديات العلمية	8	%6
خدمة الدردشة	5	%4
التواصل الإجتماعي	14	%10
المجموع	266	%100

المصدر: من إعدادالباحث بالاعتماد على نتائج برنامجspss21.

حسب الجدول(18) أعلاه يتبين أن 49% من أفراد العينة تتعامل بالبريد الإلكتروني مع الأستاذ كوسيلة لتصال، في حين أن 30% منهم لا يتعاملون في الأصل مع الأستاذ، ثم تأتي النسبة الإجمالية 14.5% لتمثل أفراد العينة الذين يتواصلون معه من خلال مجموعات النقاش والتواصل الإجتماعي، في حين أن 6.5% يتواصلون عن طريق المنتديات العلمية وخدمة الدردشة.وعليه فان الوسيلة الاكثر فعالية بين الطالب والأستاذ هي البريد الالكتروني نظرا لفعاليتها من حيث سهولة ارسال الملفات وتحميلها اضافة الى سرية المعلومات المتبادلة عبر هذه الخدمة .

– ماهو الغرض من التواصل مع الأستاذ من خلال الأنترنت؟:

الجدول (19): نتائج إجابات أفراد العينة حول السؤال 14

السؤال 14	التكرار	النسبة المئوية
تقديم الدروس	138	%34.5

الإجابة على التساؤلات	172	%43
تقديم البحوث ومناقشتها	90	%22.5
المجموع	400	%100

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامجspss21.

حسب الجدول(19) أعلاه يتبين أن 43% من أفراد العينة ترى أن الغرض من التواصل مع الأستاذ هو الإجابة على تساؤلاتهم، في حين أن 34.5% منهم يرون أن الغرض هو تقديم الدروس، كما توضح النسبة 22.5% من يرونه على أنه تقديم البحوث ومناقشتها، ان التعامل الطلبة مع الأستاذ من خلال الانترنت يكون لجملة من الأهداف وهذا ما أكده كل أفراد العينة، بالرغم من أن هذه الأهداف تتعدد من طالب لآخر حيث أن أكثر هدف يرجحه الطالب للتواصل مع أستاذه هو الاجابة على التساؤلات التي يطرحها، مما تتيح له فرصة أخرى بعض الحصة الحضورية لطرح الأسئلة وهذا من شأنه القضاء على جملة من العوائق كالحرج وضيق الوقت.

– هل سبق وقمت بتحميل محاضرات ومنتديات علمية بإستخدام الأنترنت؟:

الجدول (20): نتائج إجابات أفراد العينة حول السؤال 15

السؤال 15	**التكرار**	**النسبة المئوية**
نعم	400	%100
لا	00	%00
المجموع	400	%100

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على نتائج برنامجspss21.

حسب الجدول(20) أعلاه يتبين أن 100% من أفراد العينة تقوم بتحميل محاضرات ومنتديات علمية بإستخدام الأنترنت لقد إتفق أفراد العينة على إستخدامهم للأنترنت بغرض تحميل محاضرات و منتديات علمية و هذا يعطي فرصة أكبر لغالبية الطلبة لمراجعة الدرس حتى للذين لم يتمكنوا من حضور الحصة بالجامعة و هذاما يسمح في تبادل المعلومات و سهولة و سرعة إيصالها و لتعم الفائدة أكثر.

– إذا كانت الإجابة بنعم ماهي منصة تحميل الدرس:

الجدول(21): نتائج إجابات أفراد العينة حول السؤال 15

السؤال 15	**التكرار**	**النسبة المئوية**
منصة مودل	354	%87.5
Microsoft teams	34	%8.5
Cisco webex	4	%1
Google hangout meet	8	%2
المجموع	400	%100

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامجspss21.

حسب الجدول(21) أعلاه يتبين أن 87.5% من أفراد العينة يقومون بتحميل محاضرات ومنتديات علمية من خلال منصة مودل، في حين أن 8.5% منهم يحملونها من خلال منصة Microsoft teams، كما نرى أن

نسبة 4% من أفراد العينة يحملون الدرس عبر منصة Google hangout meet، تليها نسبة 1% للذين يحملونها من خلال منصة Cisco webex، وفي الأخير النسبة 1% وهم أفراد العينة الذين لم يسبق لهم تحميل المحاضرات والمنتديات العلمية بإستخدام الأنترنت وبالتالي تعتبر منصة مودل من أكثر المنصات إستخداما لذا الطلبة كونها أسهل هذه البرامج و أكثرها توفرا إضافة إلى سهولة الولوج إليها و تحميل منها مقارنتا بالمنصات الأخرى.

– كيف يمكنك الحصول عليه:

الجدول (22): نتائج إجابات أفراد العينة حول السؤال 15

السؤال 15	التكرار	النسبة المئوية
من خلال منصة التعليم الإلكتروني التي يقدمها موقع الجامعة	216	%54
من خلال رابط موقع الجامعة	170	%42.5
من خلال المنتدى	14	%3.5
المجموع	400	%100

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامجspss21.

حسب الجدول(22) أعلاه يتبين أن 54% يمكنهم الحصول على الدرس من خلال منصة التعليم الإلكتروني التي يقدمها موقع الجامعة، في حين أن 42.5% منهم يحصلون عليه من خلال رابط موقع الجامعة، وهناك من يحصل علين من خلال المنتديات بنسبة 3.5%، و بالتالي فإن منصة التعليم الإلكتروني التي تقدمها الجامعة تتيح الفرصة للطالب بتحميل محاضرات و دروس بطريقة سهلة حيث هناك طاقم تقني قائم على إنشاء و تسيير هذه المنصة ويقدم كل الدعم للأستاذ لنشر الدروس و المحاضرات و للطالب للحصول عليها و إستفادة .

2–4–4.تحليل إتجاهات أفراد العينة حول محور الدعم الذي يقدمه التعليم الإلكتروني في دعم العملية التعليمية لجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة.

– كيف ترى دور التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية؟:

الجدول (23): نتائج إجابات أفراد العينة حول السؤال 16

السؤال 16	التكرار	النسبة المئوية
ضروري	216	%79
غير ضروري	184	%21
المجموع	400	%100

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامجspss21.

حسب الجدول(23) أعلاه يتبين أن 79% من أفراد العينة يرون أن التعليم الإلكتروني ضروري في العملية التعليمية في حين أن 21% منهم يرونه على أنه غير ضروري، إن أغلب أفراد العينة على دراية تامة بأهمية استخدام تكنولوجيات الحديثة في العملية التعليمية وبالتالي التحول نحو التعليم الاليكتروني الذي يعتبر ضرورة في هذا التحول في العصر الحديث نظرا لما يشهده من تطورات علمية وتقنية ومعلوماتية تحتم التحول لهذا النمط الجديد في العملية التعليمية.

– ما هو الدعم الذي يقدمه التعليم الإلكتروني للعملية التعليمية؟

الجدول (24): نتائج إجابات أفراد العينة حول السؤال 17

السؤال 17	التكرار	النسبة المئوية
يعدل دور الأستاذ بحيث يصبح موجه ومرشد	110	%27.5
يعطي فرصة أكثر للطالب للاستقلالية في تكوين المعلومات	60	%15
يعطي للطالب الخيارات في اعتماد مصادر معلومات الكترونية يتيحها موقع التعليم الإلكتروني كالمكتبات الإلكترونية وقواعد المعلومات	230	%57.5
المجموع	400	100%

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج spss21.

من بين جملة من الخيارات التي قمنا بوضعها أمام أفراد العينة والتي يقدمها التعليم الإلكتروني كدعم للعملية التعليمية اختلفت اختيارات أفراد العينة حيث أن نسبة 57.5%، رأت أن هذا الدعم يكمن في أنه يعطي للطالب جملة من الخيارات في اعتماد مصادر معلومات الكترونية متعددة التي تتيحها العديد من المواقع وبالتالي فان الطالب ما أن يجلس أمام جهاز حاسوبه تتوفر له كل عناصر العملية التعليمية من أستاذ وبرامج تعليمية اضافة الى المكتبات، اضافة الى ما نسبته 27.5% من أفراد العينة رأت أن التعليم الالكتروني يعدل دور الأستاذ فبمجرد أن كان ملقن للمعلومات للعملية التعليمية التقليدية يصبح موجه ومرشد في هذا النمط الجديد من التعليم مما يعطي فرصة أكثر أمام الطالب للاستفادة من كم هائل من المعلومات أما نسبة 15% ترى أن هذا التعليم يعطي أيضا للطالب الاستقلالية في تكوين المعلومات والحصول عليها وبالتالي لا يتقيد بجملة الأفكار والمعلومات.

ما هي العوائق التي تحد من استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعة؟:

حسب أفراد العينة فإن العوائق التي تحد من استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعة تتمثل في:

- ضعف الإمكانيات وعدم التمكن من التكنولوجيا؛
- عدم وجود اطارات ومهندسين ذو كفاءة عالية في هذا المجال على مستوى الجامعة وعدم الرقابة على هذه الطريقة المعتمدة؛
- نقص الثقافة الإلكترونية ونقص الأجهزة أيضا ولامبالاة الأساتذة في عملية التوعية؛
- العشوائية في وضع الدروس عبر المنصات الإلكترونية؛
- عدم تعميم هذا النوع بشكل مفعل في الجامعات الجزائرية؛
- عدم توافر قاعة كافية للطلبة؛
- صعوبة استخدام الأنترنت؛
- يصبح الأستاذ يعتمد على التعليم عن بعد ولا يسهل على الطالب كيفية الفهم؛
- غياب التكنولوجيا وعدم وجود الأنترنت في الجامعة.

ماهو اقتراحك لتطوير التعليم الإلكتروني في الجامعة؟:

حسب أفراد العينة فإن مقترحاتهم لتطوير التعليم الإلكتروني في الجامعة تتمثل في:

- الإكثار من الإعدادات الخاصة بالتدريب؛

– تكوين الطلبة والأساتذة؛

– اثراء المحتوى؛

– تحديثات مستمرة لمواقع الجامعة لعلاج بطئ التدفق والولوج إليها والاعتماد على أسلوب السكايب أيضا أفضل من الكتابة؛

– تكوين الموظفين في هذا المجال وتوسيع نطاق استخدام التعليم الإلكتروني؛

– على الأساتذة نشر فيديوهات موضحة تساعد على تسهيل الولوج الى المنصات ومحركات البحث؛

– تخصيص حصص في مقياس الأنترنت؛

– توفير الظروف والوسائل اللازمة من أجل ذلك؛

– الدراسة بإستخدام تقنية Zoom والحضور بشكل الزامي وجماعي؛

– التقيد بوضع الدروس بشكل منتظم؛

– الزيادة في قاعات الأنترنت وتشجيع الطلبة على التعليم الإلكتروني.

– ما هو رأيك في توجه الجامعة الجزائرية نحو التعليم الإلكتروني؟

الجدول (25د): نتائج إجابات أفراد العينة حول السؤال 20

السؤال 20	التكرار	النسبة المئوية
داعم ومؤيد	278	%69.5
معارض	122	%30.5
المجموع	400	%100

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج spss21.

حسب الجدول أعلاه يتبين أن 69.5% من أفراد العينة داعمون ومؤيدون لتوجه الجامعة الجزائرية نحو التعليم الإلكتروني كونهم على علم بما سيقدمه هذا النمط من التعليم من فوائد و مميزات من مختلف عناصر العملية التعليمية و القضاء على العديد من المشاكل التي يعاني منها كل من الطالب و الإدارة الجامعية في النمط التقليدي من التعليم الجامعي ، في حين 30.5% منهم معارضون لذلك لأنهم يرون أنه لا توجد فائدة منها في الوقت الحالي لأنها غير مدعمة بالإمكانيات اللازمة نظرا لغياب ثقافة تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المجال التعليمي لذا المجتمع الجزائري .

3. الخلاصة

خلصت الدراسة أن أفراد العينة يرون أن التعليم الإلكتروني هو أسلوب حديث من أساليب التعلم،كما أن أفراد العينة يرغبون في إستخدام التعليم الإلكتروني في مجال الدراسة،وأن أغلب مفردات العينة لم يتلقوا تكوينا حول التعليم الإلكتروني. كما ترى أفراد العينة أن الأستاذ يقدم المحاضرات بالإعتماد على بعض الوسائل والأجهزة الإلكترونية، وأن أغلب أفراد العينة يتعاملون مع الأستاذ من خلال الانترنت، كما أن أفراد العينة يرون أن التعليم الإلكتروني ضروري في العملية التعليمية، وأن هذا الدعم يكمن في أنه يعطي للطالب جملة من الخيارات في اعتماد مصادر معلومات الكترونية متعددة التي تتيحها العديد من المواقع وبالتالي فان الطالب ما أن يجلس أمام جهاز حاسوبه تتوفر له كل عناصر العملية التعليمية من أستاذ وبرامج تعليمية اضافة الى المكتبات، اضافة الى أن التعليم الالكتروني يعدل دور الأستاذ فبمجرد أن كان ملقن للمعلومات في العملية التعليمية التقليدية يصبح موجه ومرشد في هذا النمط الجديد من التعليم مما يعطي فرصة

أكثر أمام الطالب للاستفادة من كم هائل من المعلومات و أن هذا التعليم يعطي أيضا للطالب الاستقلالية في تكوين الأفكار والحصول على المعلومات.

المراجع العربية

كتاب

-إيمان أحمد الغراب. (2000). ***التعليم الإلكتروني مدخل إلى التدريب غير التقليدي***، المنظمة العربية للتنمية الإدارية،عمان.

-حمدي أحمد عبد العزيز. (2008). ***التعليم الإلكتروني"الفلسفة-المبادئ-الأدوات التطبيقية"***، دار الفكر،الأردن.

-رمزي حمد عبد الحي. (2005). ***التعليم العالي الإلكتروني"محدداته ومبرراته ووسائطه***، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،مصر.

-عمر موسى السرحان، و دلال ملحس أستيتة. (2007). ***تكنلوجيا التعليم و التعليم الإلكتروني***، دار وائل للنشر،الأردن.

مقال

-الجراح، عبد الناصر وعبيدات، علاء الدين .(2011) .مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات، ***المجلة الأردنية في العلوم التربوية***،7(2)، 145-162.

-جهاد صحراوي، و وليد شايب الدراع. (2020). دور مواقع التواصل الإجتماعي في تدعيم التواصل العلمي لمواجهة تبعات جائحة كورونا على البحث العلمي :دراسة ميدانية على عينة من طلبة وأساتذة الجامعة الجزائري. ***مجلة ببليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات*** ، *2* (7)، 44-71.

-حسين قانة، و عبد الله على. (2020). اثر استخدام أرضية التعليم الإلكتروني MOODLE في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة. ***مجلة العلوم الإقتصادية والتسيير والعلوم التجارية*** ، *13* (1)، 683-693.

-رشا سامي خابور، و عمر سامي خابور. (2021). أثر تطبيق التعليم عن بعد في جامعة حائل الذي فرضته جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات أنفسهن. ***المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات*** ، *4* (2)، 1-16.

-على قدور. (2021). أثر التعليم الإلكتروني على جودة التعليم العالي:دراسة حالة المركز الجامعي مرسي عبد الله بتبازة. ***دفاتر البحوث العلمية*** ، *9* (1)، 748-768.

-محمد أحمد الحنجوري. (2015). جذور التعليم التقليدي وإمكانيات التعليم الإلكتروني. ***مجلة التميز والتعليم الإلكتروني*** (4)، 1-15.

أوراق عمل

-غازي العمري عبد العزيز. (1436). ***التعليم الإلكتروني***، *ورقة عمل مقدمة لمقرر تطبيقات الحاسب الألي في التعليم* ، قسم المناهج وطرق التدريس،كلية العلوم الإجتماعية ،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.

مذكرات

-هائف محمد بن السبعي. (2014). ***معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في البرامج الأثرية للطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين من الجنسين في منطقة مكة المكرمة***، *بحث مكمل لنيل درجة الماجيستير في المناهج والوسائل العلمية* ، قسم المناهج وطرق التدريس،كلية التربية،جامعة أم القرى، السعودية.

-رامي محمد راغب كلاب. (2011). ***درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني***، *رسالة ماجيستير* ، قسم المناهج،كلية التربية،جامعة الأزهر في غزة، فلسطين.

المراجع الأجنبية

Book

claude lewandowskik, J., (2003), ***Les nouvelles facons de formes,le E-learning,enjeux et outils***, editions d organisation , paris.